ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله في البيان الفضلة
فصادف وافق نزولنا سنجار مدينة عند الموصل ان اولم اتخذ طعام
العرس ولا يقال لغيره وليمة واشتقاقه من الولم وهو الحبل لانها
وصلة واجتماع بها احد التجار فدعى الى مادبته طعامه الذي دعا اليه
الجفلا الناس يعني دعا الناس دعوة عامة من اهل الحضارة بفتح الحا
وكسرها قال ابو الطيب

حسن الحضارة مجلوب بتطرية • وفي البداوة حسن غير مجلوب

والفلا جمع فلاة وهي البرية المنقطعة من الما حتى سرت وصلت
دعوته الى القافلة الرفقة الراجعة من السفر فجمع فيها بين الفريضة
اطعام الفقرا المضطرين الذي اطعامهم فرض والنافلة اطعام الاغنيا
الذين اطعامهم من النوافل فلما اجتنا مناديه داعيه وجلنا ناديه
مجلسه احضر من اطعمة اليد ما يحتاج في الحلة ليد واحدة كالثريد
والحلوى واليدين ما يحتاج في اكله اليهما من كالشوا وشبهه ويحكى
ان حسان رضي الله تعالى عنه لما كف كان اذا دعي الى طعام قال طعام
يد او يدين فان قيل له طعام يد مد اليه فاكل وان قيل له طعام
يدين امسك ما حلا من الحلاوة في الفم وحلي حسن من حلا الزينة
بالعين ثم قدم جاما انا منتسجا من زجاج كانما جمد عقد وصنع جامدا
من الهوى او جمع من الهبا غبار الشمس وهو ما تراه يدخل عليك من شق
باب او كوة في حايط قال ابو الجوايز الواسطي

ابى الى الهوى برى الدنى واذابني • صدودك حتى صرت انحل من امسي
فلست ارى حتى اراك وانما • يبين هبا الذر في الق الشمس

او ضيع صنع من نور شمس الفضا الارض الواسعة او قشر من درة بيضا
وقد اودع جعل فيه لغايف النعيم يريد ما الف من الحلوى وطوى
بعضه على بعض وقيل هي القطايف وهو المراد لما ياتي من في النظم ومخ
لطخ كله لطخا بينا بالطيب العميم التام وسبق له شرب بكشيه

الشين

الشين المعجمة حظ ونصيب من تسنيم ما في الجنة سمي بذلك لانه يجري
فوق الغرف والقصور وهو ارفع شراب اهلها قال تعالى ومزاجه من تسنيم
عينا يشرب بها المقربون وسفر كشف عن مراى منظر وسيم جميل ظهرت
فيه علامات الحسن وارج طيب رايحة نسيم ريح طيبة لينة الهبوب
فلما اضطرمت اشتعلت والتهبت بحضره اي بحضوره الجام الشهوات
وقرمت اشتهت اشتها شديدا وهالت الى مخبرة تجربة ما فيه اللهات
جمع لهات وهي اقصى الفم وشارف قارب ان تشب تتفرق من كل جهة
على سربة السرب بكسر جماعة النسا وبالفتح الابل في المرعى ويريد به هاهنا
صنوف القطايف التي في الجام الغارات الغارة في الاصل الخيل
المغيرة واراد به هاهنا الايدي تغير على الطعام وينادي عند نهبة انتهابها
بالايدي واكله يا للثارات كلمة تنادي بها العرب اذا ظفروا باعدايهم
الذين لهم عندهم الدم والثار الطلب بالدم فضرب به هاهنا مثلا
للتهيئ للاكل والانتقام نشد وثبت ابو زيد كالمجنون وتباعد عنه
تباعد الضب حيوان معروف يسكن الارض التي لا مياه بها لشدة
صبره عن الما من النون الحوت وهو لا يعيش الا في الما وهما لا يجتمعان
فضرب بتباعدهما المثل فراودناه طلبنا منه ومنه قوله تعالى وراودته
التي هو في بيتها عن نفسه اي طلبت منه ان يواقعها على ان يعود وان
لا يكون كقدار هو ابن سالف وامه قديرة وحرفته الجزارة قال الشريشي
كان قصيرا اشقر ازرق العينين وبه يضرب المثل في الشوم لما فعله
في ثمود امة نبي الله صالح على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام
فقال والذي ينشر يحيي الاموات من الرجام جمع رجم بالتحريك وهو
القبر وقيل الرجام حجارة ضخام تجمع على القبر ليسنم ومنه الحديث
لا ترجموا قبري اي دعوه مستويا لا تضعوا عليه الرجام لا عدت دون
رفع الجام فلم نجد بدا من تالفه ضمه بترك خلافه وابرار اقسام حلفه
قسمه فاشلناه دفعناه قال العكبري يقال اشال الشي وشال به

Copyright © King Saud University